

الباب الثاني الدراسة النظرية

فصل الأول : وسائل التعليمية

أ- تعريف وسائل التعليمية

كلمة *media* مشتقة من اللاتينية *medius* وهي "الوسط" الوسيط أو المقدمة. وفي اللغة العربية هي الوسائل أو أسقاط الرسالة من المرسل إلى المستلم.^{١٤}

الوسائل التعليمية أو التعلّمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعلّمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.^{١٥}

وأما عند جرلوج (Gerlach) وعيلي (Ely) كما نقله عبد الوهاب رشيدي أن التعريف العام للوسائل التعليمية هي المعلم والمادة والأحداث التي توفر فرصة الطلاب لاكتساب المعرفة والمهارة والموقف. وأما التعريف الخاص للوسائل التعليمية هي وسيطة غير شخصية التي يستخدمها المعلم في التعليم والتعلم لتحقيق المقصود.^{١٦}

^{١٤} يترجم من:

Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2013). Hal . 3

^{١٥}الدكتور نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (لبنان: دار النفاثس، ١٩٩١)، ص. ٢٣٤.

^{١٦} يترجم من:

Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009). Hal. 25

وأما عند نجحني (Gagne) و برنجنج (Briggs) كما نقله عبد الوهاب رسيدي أن الوسائل التعليمية تشتمل على الآلات التي تستخدم لنقل المحتوى من المواد التعليمية، وتتكون من الكتب والأجهزة والتسجيل والشريط والصور المتحركة والأفلام والشرائح والصور الثابتة والتلفاز والحاسوب.^{١٧}

ومن هنا نعرف بأن الوسائل التعليمية هي "كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام.

ب- أهداف الوسائل التعليمية

الاهداف الرئيسية من استخدام الوسائل التعليمية هو إيصال الرسائل أو المعلومات التي يمكن استيعابها الطلاب والمستفيدين. إذاً سيفهم الطلاب المعلومات سريعاً وسهلاً بدون عملية طويلة يجعلها مشبعة. نظراً تعليق عملية تعلم اللغة العربية (أي لغة)، حيث تجهز الطلاب بالمهارات اللغوية أو كيفية ممارسة مستمرة لحصولها. على الرغم الممارسات المستدامة من عملية السأم، فإن وجود وسائل التعليم في عملية تعلم اللغة مفيدة للحفاظ على حماسة الطلاب للتعلم.^{١٨}

^{١٧} يترجم من:

Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2012). Hal. 102

^{١٨} يترجم من:

ت- أهمية الوسائل التعليمية

تتمثل أهمية الوسائل التعليمية في التعليم بشكل عام بأنها تساعد على تحقيق الاهداف التعليمية بأيسرة أنجح الطرق، أما في مجال اللغة فإن أهميتها تتمثل بما يلي:^{١٩}

- ١- إثارة دافعية التلاميذ وحفزهم على تعلم اللغة العربية.
- ٢- توضيح بعض المفاهيم والمصطلحات والكلمات المجردة، أو ما يصعب إيصاله إلى التلاميذ.
- ٣- تقريب بعض المفاهيم والرموز والأشياء إلى أذهان التلاميذ برغم من عدم توافرها في بيئاتهم.
- ٤- استحضار حوادث الماضي كالمناظرات وأجواء الأسواق الأدبية-كسوق عكاظ- والمنازلات الشعرية والخطب الحماسية بعرضها أمام التلاميذ صورة حياة يعيشون فيها الحدث علي حقيقته فيتعزز تعلمهم.
- ٥- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ إذ يختلف التلاميذ في سرعة تعلمهم والوسائل التعليمية تساعد المعلم على مراعاة هذه الخاصية لدى طلبته.
- ٦- تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب، إذ إنها تتيح للطلبة فرصة الموازنة والمقارنة والبحث والتدقيق.

Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), hal. 28

^{١٩} عماد توفيق السعدي، اساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩٢). ص. ٨٩.

- ٧- تثبت الصور المستخدمة في دروس القراءة- وبخاصة في الصفوف الدنيا - بعض التعابير والمعاني اللغوية التي تتوافر في قاموس الطفل، وذلك بربط هذه المفاهيم بالصور الدالة عليها مما يساعد على تذكرها.
- ٨- ربط خبرات التلاميذ السابقة بموضوعات التعلم الجديدة، وذلك بعرض الوسائل التعليمية التي يخبرونها واستغلالها في التعلم الجديد لتقريبه الى أذهانهم، وبناء ما هو جديد على ما سبق تعلمه.
- ٩- يمكن أن تستثمر الأداة التعليمية كأداة للعب والتعلم، وبهذا يوظف المعلم الوسيلة لإشباع حاجات الطلاب النفسية، واللعب من أحد أهم هذه الحاجات.
- ١٠- تفيد الوسيلة التعليمية، إذا شارك التلميذ في صنعها، بأن تتيح له الفرصة العلمية للاتصال بالحوادث والأشياء والمفاهيم والمصطلحات مما يسهل تعلمه ويثبته، ويساعد على انتقاله إلى الحياة العملية.

ث- وظائف وسائل التعليم وفائدتها ودورها

رأى Levied و Lent أن وسائل التعليم خاصة وسائل البصرية لها أربعة وظائف، وهي وظيفة الانتباه (*atensi*) ووظيفة العاطفية (*afektif*) ووظيفة المعرفي (*kognitif*) ووظيفة التعويضية (*kompensatoris*). وظيفة الانتباه (*atensi*) هي وسائل البصرية المجتذبة أو توجيه اهتمام الطلاب للتركيز على محتوى التعلم. وظيفة العاطفية (*afektif*) هي وسائل البصرية التي تستخدم لجعل شعور متعة الطلاب

لمحتوى التعلم. وظيفة المعرفة هي وسائل البصرية التي تسهل الطلاب في فهم الرسالة أو المعلومات التي نقلها في التعلم. وأما وظيفة تعويضية (*kompensatoris*) هي وسائل البصرية التي تقيم الطلاب الضعيفة للحصول على محتوى الدرس.^{٢٠} بشكل عام، وسائل التعليم لها فائدة على القواعد التالي، كما ذكر Arif S، Sadiman كما نقله عبد الوهاب رشيدى أن وسائل التعليم هي:^{٢١}

١- توضيح عرض الرسالة لكي لا تكون شفهيًا (*verbalistic*) (في شكل الكلمات المكتوبة أو المنطوقة)

٢- التغلب على ضيق المساحة والوقت وطاقة الحواس، مثل:

- المباني الكائنات الكبيرة، ويمكن استبدال الواقع والصورة وإطارات الفيلم والأفلام أو نموذج.
- الكائنات الصغيرة، يمكن أن يساعد بالإسقاط الجزئي وإطارات الفيلم والأفلام أو الصور.
- إن الحركة بطيئة جدا أو سريعة جدا، ويمكن أن يساعد بالوقت المفصل (*timelapse*) أو بالتصوير بسرعة عالية (*high-speed photography*).
- الأحداث الذي حدث في الماضي ويمكن أن تقوم مرة أخرى من خلال لقطات الفيلم، وأشرطة الفيديو، وإطارات السينما والصورة أو لفظيا.

^{٢٠} يترجم من:

Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), hal. 29

^{٢١} نفس المرجع، ص. ٣١

- الكائنات التي هي معقدة للغاية وعرضها مع النماذج، والرسوم البيانية، وغيرها.

٣- استخدام الوسائل التعليمية المناسبة والمتنوعة تتغلب على موقف الطلاب السلبية. وفوائد وسائل التعليم في هذه الحالة هي :

- الحماس للتعلم
 - يسمح التفاعل المباشرة بين الطلاب بالبيئة والواقع
 - يسمح الطلاب للتعلم من تلقاء نفسها من حيث كفاءتها ورغبتها
 - جعله أسهل لحفر المعلومات المطلوبة.
- لأن التعلم والتعليم هو النظام الذي ينطوي على عدد من المكونات التي تعمل معا لوصول الاهداف. ومن هذه المكونات المدرس ووسائل التعليم. فوسائل التعليم في التعلم والتعليم له دور في كل أنماط تلك الأنشطة منها: ^{٢٢}

- ١- يصبح المعلم مصدرا للتعلم ووسائل التعليم ايضا
- ٢- المعلم ووسائل التعليم كمصدر للتعلم
- ٣- يتخلى المعلم بعض مسؤولياته إلى وسائل التعليم
- ٤- وسائل التعليم كمصدر وحيد للتعلم.

ج- أنواع وسائل التعليمية

تنقسم الوسائل التعليمية من حيث الحواس التي تعتمد عليها إلى الوسائل السمعية (audio aids)، والوسائل البصرية (visual aids)، والوسائل السمعية البصرية (audio-visual aids)، وتنقسم من حيث طريقة عرضها أو استخدامها في عملية التعليم إلى الوسائل التي تعرض بواسطة جهاز العرض (projected aids) والتي لا تعرض بواسطة جهاز العرض (non-projected aids).^{٢٣}

١- الوسائل البصرية :

وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمها:

- الكتاب المدرسي وغير المدرسي، المجلات والدوريات، والنشرات على اختلافها.
- السبورة وملحقاتها.
- اللوحات الجدارية (اللوحة الممغنطة، اللوحة الوبرية، اللوحة الإخبارية، لوحة الجيوب)
- الصور (المفردة، والمركبة، والمسلسلة).
- البطاقات (بطاقات الحروف والمقاطع والكلمات والجمل، بطاقات المطابقة، بطاقة التعليمات، بطاقات الأسئلة والأجوبة.. الخ)

^{٢٣} محمد طاهر ومحمد بيهقي وأم حنيفة وسلطان مسعود، المدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونيسيين، (سورابايا: JAIN Sunan Ampel Press،

٢- الوسائل السمعية

وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها:
المذياع، والتسجيلات الصوتية، الأسطوانات... الخ.

٣- الوسائل السمعية البصرية

وهي التي يستفاد منها عن طريق العين والأذن معا، وأهمها:
التلفاز، الصور المتحركة، الدروس النموذجية المسجلة، التمثيليات المتلفزة
وغيرها.^{٢٤}

ح- خصائص الوسيلة الناجحة

لكي تنجح هذه الوسيلة في تأدية وظيفتها التربوية، ينبغي أن تتوافر فيها الشروط
التالية:^{٢٥}

- ١- أن تكون منتمية للأهداف التربوية النابعة من ثقافة الأمة وحضارتها.
- ٢- أن تكون محققة للهدف المباشر الذي تستخدم من أجله.
- ٣- أن تراعي خصائص الطالب الجسدية والنفسية والعقلية.
- ٤- أن تكون الفائدة التي تقدمها للمعلم والمتعلم تفوق الجهد الذي يبذل لإعدادها، وللتكاليف التي تصرف لإنتاجها.
- ٥- أن تتسم بالبساطة والوضوح وسهولة الاستعمال.

^{٢٤} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت-لبنان، دار النفاس، ١٩٩١)، ص. ٢٤٥-٢٤٦.

^{٢٥} نفس المرجع، ص. ٢٤٤.

٦- أن يراعى في تصميمها وإعدادها صحة المعلومات، وفي إخراجها جودة الإتقان.

٧- أن تستعمل في الوقت المناسب، والمكان المناسب، والشكل المناسب.

خ- كيفية خطوات في اختيار الوسائل التعليمية

وفي استخدام الوسائل التعليمية لا مجرد المعلم استخدامها. هناك كيفية اختار الوسائل التعليمية، كما كشفه سوفرنو ونقله عبد الوهاب رشيدى وهي كما يلي:^{٢٦}

- ١- معرفة خصائص الوسائل التعليمية
- ٢- يختار الوسائل التي مناسبة بالأهداف التعليمية
- ٣- يختار الوسائل التي مناسبة بالطريقة استعملها المعلم
- ٤- يختار الوسائل التي مناسبة بالمادة الدراسية
- ٥- يختار الوسائل التي مناسبة بالأحوال الطلاب والعدد والعمر ومستويات تعليمهم

- ٦- يختار الوسائل التي مناسبة بالحالات والظروف والبيئية
- ٧- لا تختار الوسيلة بسبب وسيلة جديدة أو الوحيد لدينا.

^{٢٦} يترجم من:

وأما إرشادات عامة في استخدام الوسائل المعينة كما ذكره عبد العليم إبراهيم وهي كما يلي:^{٢٧}

- ١- تزداد أهمية هذه الوسائل، وفائدتها للتلاميذ، إذا اشتركوا في اختيارها وإنتاجها، ونأمل أن نجدها في المدارس صورا ونماذج متنوعة مبتكرة.
- ٢- ينبغي أن تعرض هذه الوسائل عندما تمس الحاجة، وأن تبعد بعد استنفاد أغراضها، وإلا كانت ملهأة للتلاميذ، ويسمح باستمرار عرض الوسائل، التي تمتد فائدتها للتلاميذ.
- ٣- يراعي في عرضها على التلاميذ أن تكون في وضع مناسب لهم جميعا.
- ٤- يجب أن تخلو الوسائل الحسية من التعقيد والغموض.
- ٥- يجب أن تكون الوسائل المعينة مسيطرة لمراحل النمو: فبدأ بذوات الأشياء إن أمكن، وبنماذجها المجسمة، ثم تنتقل إلى الرسوم والصور وهكذا.
- ٦- الوسائل التعليمية لا تعنى عن المدرس، ولكنها تعينه، وربما زادت أعباءه، ولهذا يجب على المدرس أن يوليها نصيبا كبيرا من الجهد والدراسة، حين إعداد الدروس، وألا يظن أن في عرضها ما تعنى عن الشرح.
- ٧- يجب أن تكون المدرسة على صلة دائمة بإدارة الوسائل التي أنشأتها الوزارة، أو أعدتها المنطقة، لتتفع بإنتاجها وتجاربها، ولتزود هذه الإدارة بمقترحاتها، فيتم تبادل المنفعة.

^{٢٧} عبد العليم إبراهيم، المودة الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧) ص: ٤٣٥

الفصل الثاني: التعليم الإلكتروني

أ- تعريف التعليم الإلكتروني

إن كثيرا من المفاهيم الحديثة لم تخضع للتعريف الدقيق والمتفق عليه، كما أن مفهوم إلكتروني هو مفهوم حديث نوعا ما، وقد عرف مجمع اللغة العربية كلمة إلكتروني (*Electronic*) بأنها "صفة لكل ما يمت إلى الأدوات والأجهزة الإلكترونية والأنظمة التي تستخدمها، ويشمل الأدوات التي تعمل عمل الصمامات كالمضخات المغنطيسية والترانزستورات" وعليه فإننا نجد عدة تعريفات للتعليم الإلكتروني وهو التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية عينية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي الإنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان.^{٢٨}

فالتعلم الإلكتروني هو ظاهرة حديثة. ويمكن تحديد أو اسط التسعينات الميلادية من القرن الماضي بداية لظهور هذا المفهوم. ففي العام ١٩٩٥ م، صرح جون شامبرز (*John Chambers*) رئيس شركة نظام سيسكو (*Cisco System*) بأن التعلم الإلكتروني هو الأسلوب القاتل القادم. وحتى العام ١٩٨٨ م كان التدريب الإلكتروني على الشبه العنكبوتية (*www*) في مهده.^{٢٩}

^{٢٨} عبد الرحمن الشريف محمد كزار، المعايير القياسية لبناء نظام التعليم الإلكتروني، ٢٠١٢

^{٢٩} بدر بن عبد الله الصالح، التصميم التعليمي وتطبيقه في تصميم التعلم الإلكتروني عن بعد، (جامعة الكويت: ٢٠٠٥ م). ص: ٥

بناء على التعريف المذكور أن التعليم الإلكتروني هو التعليم الذي يستخدم الآلات الإلكترونية مثل الحاسب العالي، الشبكة، وما يتعلق بها ليسهل المدرس في تطوير المهارات واهداف التعليمية.

ب- أنواع التعليم الإلكتروني

ينقسم التعليم الإلكتروني إلى قسمين، هما: التعليم الإلكتروني المباشر و التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب. وأما التعليم الإلكتروني المباشر تعني أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم. وكان التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب أسلوبا مرادفا للتعليم الأساسي التقليدي ويمكن اعتماده بصورة مكملة لأساليب عديدة ضمن خطة تعليم وتدريب شاملة، وتعتمد على مجموعة من الأساليب والتقنيات.^{٣٠}

وبعض أمثلة التعليم الإلكتروني الذي نفهم ونستخدمها كثيرا في عملية التعليمية، منها:

١- الحاسوب الإلكتروني

بدأ الحاسوب الإلكتروني في السبعينيات يحتل المكانة السامية التي كان يتمتع بها مختبر اللغة في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات. فهذا الجهاز العجيب هو أمل المستقبل في مساعدة الدارس على تعلم اللغة الأجنبية.^{٣١}

^{٣٠} عبد الرحمن الشريف محمد كرار، المعايير القياسية لبناء نظام التعليم الإلكتروني، ص: ٦

^{٣١} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، ص: ٢٢٩

فالحاسوب هو مجموعة من الوحدات الإلكترونية الدقيقة التي يدخل جزءا منها المعلومات، وجزء آخر يجري العمليات الحسابية والمنطقية، وجزء ثالث يخرج المعلومات ويطبع نتائجها، وجزء رابع يحزن المعلومات.

وأما ما يتعلق بالاستفادة من الحاسب الآلي في تعليم اللغة العربية، فيمكن أن نقسمها على ثلاثة أقسام:^{٣٢}

(أ) برامج التعلم الخصوصي، وهنا يقوم البرنامج التعليمي بتقديم المعلومات في وحدات صغيرة يتبع كلا منها سؤال خاص عند تلك الوحدة، فالبرامج التعليمية في هذه الحالة تكون معدة للتعليم عن طريق الوسائط المتعددة، حيث يقوم البرنامج التعليمي هنا مقام المعلم، فيحصل التفاعل بين الطالب والمعلم. ومن برامج التعليم الخصوصي المساعدة في تعليم اللغة العربية هي مثل برجة العربية للجميع، وبرججة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبرججة أخرى مخصصة لتعليم اللغة العربية.

(ب) برامج التعليم غير الخصوصي، فهي البرامج التعليمية غير معدة لتعليم اللغة العربية، فهي معدة للأغراض الأخرى مثل لغرض التعليم العام ثم تستفاد تلك البرامج وسيلة لتعليم اللغة العربية. ومن تلك البرامج برجة المسلسلات والأفلام، والمحاضرات العلمية، وبث الأخبار، والمناقشات والندوات، والأناشيد الإسلامية العربية.

^{٣٢} أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، ص: ١٦٢

(ت) برامج اللعب، فمن الممكن أن تصبح تلك البرامج تعليمية إذا كانت المهارة التي يراد التدرب عليها ذات صلة بهدف تعليمي، وعلى المعلمين أن يضعوا في أذهانهم الهدف أولاً من برامج اللعب. ومن تلك البرامج برمجة شجرة الحروف، وحديقة الحروف، وقطار الحروف، وحديقة الأرقام. حيث تصمم تلك البرنامج للعب ويمكن الاستفادة منها لتعليم الحروف والأصوات.

٢- جهاز العرض فوق الرأس (السبورة الضوئية)

يعتبر جهاز العرض فوق الرأس أحد أجهزة العرض الهامة متعددة الأغراض تستعمل لتدعيم طرق تعليم المجموعات الكبيرة، كما أنه من أكثر أجهزة العرض المتوافرة في المدارس والجامعات وعلى الرغم من شيوع استعمال الجهاز إلا أن كثيراً من المستخدمين له يخفقون في الحصول على النتائج المثلي من هذا الجهاز ويرجع ذلك إلى عدة أسباب مختلفة يتعلق بعضها باستخدام الجهاز نفسه أو المادة التي تعرض به.^{٣٣}

ت- أثر التعليم الإلكتروني على العملية التعليمية

إن استخدام التعليم الإلكتروني له أثر في عملية التعليمية، ومن أثره كما

يلي:^{٣٤}

^{٣٣} حسنية محمد حسن المليحي، مودبول الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ص: ٣٠

^{٣٤} عبد الرحمن الشريف محمد كرار، المعايير القياسية لبناء نظام التعليم الإلكتروني، ص: ٧

- ١- سوف تصبح جميع مؤسسات التعليم وثيقة الارتباط والتجهيز بالتقنيات الضرورية بالقدر الذي يمكنها من مسايرة تقنيات العصر.
 - ٢- يستطيع المدرسون تطوير المهارات التعليمية لمواكبة المهارات المتصلة باستخدام الحاسب الآلي والتقنيات الحديثة بالقدر الذي يمكنهم من مواصلة تقدمهم الوظيفي في المجال التربوي.
 - ٣- تتوفر للطلاب التقنيات وأجهزة الحاسب الآلي لدراساتهم الأساسية في مرحلة تربوية مبكرة من حياتهم.
 - ٤- سوف يتحول التركيز في الصف إلى التحليل والتفكير المنطقي وتطوير المعرفة بدلا من تكبد مشقة الحفظ.
- سوف يصبح المدرسون أكثر قدرة على مساعدة طلابهم على استيعاب المفاهيم المستعصية والتحصيل وتلبية الاحتياجات الضرورية للطلاب بشكل أفضل باعتبار أن التعليم الإلكتروني يعمل على تعزيز عملية التعليم وتحسين المستوى التحصيلي لجمع الطلاب.

الفصل الثالث: دراسة البرنامج *Tell Me More Arabic*

أ- تعريف *Tell Me More Arabic*

Tell Me More هو برنامج تعليم اللغة التي تعتمد على الكمبيوتر. وهذا برنامج انتاجه أورالوج (*Auralog*)، وهي شركة البرمجيات التي تتطور باستمرار في

تعليم اللغة. نشر كانيسوس هذا البرنامج في إندونيسيا. *Tell Me More* هو احد البرامج في تعليم اللغة الأجنبية التفاعلي ومصممة بشكل جيد. كان برنامج *Tell Me More* كثيرا نوعا من تعليم اللغة في العالم، منها *Tell Me More Arabic, Tell Me More English, Tell Me More Dutch, Tell me More Spanish* وغيرها.^{٣٥}

Tell Me More Arabic هو البرنامج الذي يستخدم أساليب التدريجي لتعلم اللغة العربية بسرعة مع توفير التمتع للتعلم.^{٣٦} *Tell Me More* هو أول برنامج تعليم اللغة القائمة على تكنولوجيا التي تعرّف على الصوت. وهذا البرنامج يعطي اللغة الشفهية (الفهم والنطق) واللغة المكتوبة (التعبير الكتابي والقواعد) بسهولة لإتقان اللغة العربية.^{٣٧} هذا البرنامج يشمل جميع مهارات اللغة العربية: القراءة. الكتابة، الاستماع والتحدث والقواعد والمفردات والثقافة. وهذه البرنامج (*Tell Me More*) يحتوي على اللغات والمستويات، منها:^{٣٨}

١ - اللغة العربية

^{٣٥} يترجم من:

http://file.upi.edu/Direktori/FPBS/JUR._PEND._BAHASA_JERMAN/198002102005011PEPEN_PERMANA/Artikel/PEPENPERMANA-Review-TMMG.pdf, Diakses pada hari jum'at, 14 Maret 2014, pukul 15.01 WIB

^{٣٦} يترجم من:

http://store.tellmemore.com/TELL-ME-MORE-Arabic-Software-p/arabic_3l_cd-rom.htm, diakses pada tanggal 17 April 2014, pukul. 09.48.

^{٣٧} يترجم من:

<http://najwatokomuslimonline.blogspot.com/2011/05/tell-me-more-arabic.html>, diakses pada tanggal 17 April 2014, pukul. 10.09.

^{٣٨} يترجم من:

<http://www.languagesoftware.net/tellmemore-arabic-review.html>, diakses pada tanggal 17 April 2014, pukul. 10.25.

- ٢- اللغة الصينية
- ٣- اللغة الهولندية
- ٤- اللغة الإنجليزية
- ٥- اللغة الفرنسية
- ٦- اللغة الألمانية
- ٧- اللغة الإيطالية
- ٨- اللغة اليابانية
- ٩- اللغة الإسبانية

ب- الأحوال في استخدام *Tell Me More*

وأما أحوال في استخدام *Tell Me More* فهي ما يلي:

١- اثبات البرنامج (*Installing software*)

- (أ) إعداد الحاسوب المبرمج بالويندوز ٢٠٠٠ أو الويندوز XP أو الويندوز ٧ أو الويندوز ٨ أو الماكينطاش المتكاملة بمكبر الصوت (يمكن بالسماعة (*Headphone*) أو غيرها).
- (ب) إدخال القرص إلى مشغل الأقراص المدججة (*CD-ROM*) و إتباع إجراء البرامج. ومن أمثلة البرامج من هذا القرص *Tell Me More Arabic* ما يلي:

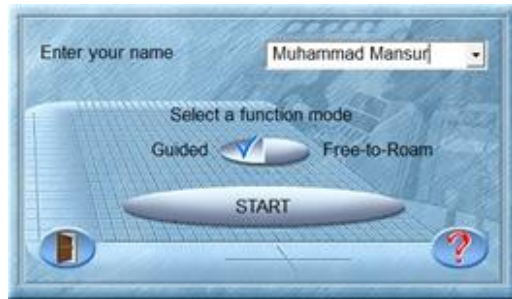


الصورة (١)

الشاشة الرئيسية

(ت) اضغط البداية (*Start*) الذي يستطيع المستخدم أن يبدأ هذا البرنامج، وإذا اضغط إضافة المستخدم (*Add a user*) فعلى المستخدم أن يكتب اسمه في العمود الأبيض (*white colum*).

(ث) اضغط أي وضع الذي يختار المستخدم وضع الاشتراط أو وضع الحر للتجول



الصورة (٢)

خيار وضع

(ج) وضع الاسترشاد (Guided mode)

وضع الاسترشاد (Guided mode) يسمح للمستخدم لمتابعة مسار التعلم من خلال القواعد التي وضعها خاصة في يوميات (diary).

(١) تعلم المسار الكامل

سيقتراح Tell Me More مسار التعليم الكامل إذا لا يغير المستخدم ترتيب الإعدادات. تصنف الدروس والأنشطة من أجل زيادة صعوبة

(٢) مسار التعلم المجدولة

إذا كنت تستخدم مذكرات لجدولة دراستك، ستعمل Tell Me More على تطوير مسار التعلم وجدول زمانية تكيفا على حاجات المستخدم.

(٣) الشاشة الرئيسية: جدول التنمية

يتضمن جدول التنمية كل الدروس وواحد وعشرين أنشطة متاحة. وسوف تسمح مستخدمه لمتابعة مسار التعلم ورصد التقدم المحرز الخاص.



الصورة (٣)

شاشة وضع الاسترشاد

ويرتبط كل مربع في جدول التنمية بأنشطة التعلم اذا وضع المستخدم مؤشر الماوس على مربع فستضيء أولويات التعلم لإظهار أنشطة المهارات المختار لتطويرها. يعرض *Tell Me More* الفرصة لاتقان أربعة المهارات الأساسية لتعلم اللغة وهي الاستماع (الاستماع والفهم) والقراءة (الفهم مكتوبة) والكتابة (التعبير الكتابي) والتحدث (تحدث التعبير). وهذا هو رسم البياني الملخص لجميع الأنشطة المقدمة و تطوير المهارات في

.*Tell Me More Arabic*

اللوحة (١)

رسم البياني الملخص لجميع الأنشطة المقدمة و تطوير المهارات

	الاستماع Listening	القراءة Reading	الكتابة Writing	الكلام Speaking
الحوار: البحث Dialogue: Explore	✓	✓		
مجموعة الصورة/الكلمة Picture/Word Association		✓		
مجموعة الكلمة Word Association		✓		
الكلمات المتقطعة: الاستماع والكتابة Crossword Puzzle: Listen and Write	✓		✓	
القواعد Grammar		✓		
الكلمة الصحيحة The Right Word		✓		
إملاء الفراغات Fill in the Blanks		✓		
ترتيب الكلمات Word Order		✓	✓	
الممارسة اللفظية Phonetics Exercise				✓
قاموس المصطلحات Glossary		✓		
سر العبارة Mystery Phrase		✓	✓	
ترجمة الكلمات		✓	✓	

المتقطعة Crossword Puzzle Translate				
نطق الجملة Sentence Pronunciation				✓
الحوار: التعبير Dialogue: Expression	✓	✓		✓
نطق الكلمة Word Pronunciation				✓
اقتران Conjuntion		✓		
ممارسة القواعد Grammar Practice		✓		✓
ممارسة الجملة Sentence Practice		✓		✓
الإملاء Dictation	✓		✓	
فيديو Vidio	✓	✓		
الحوار: الفهم Dialogue: Comprehension	✓	✓		✓

عندما قد أكمل المستخدم نشاطا ما، يتم تمييز مربع المقابلة باللون الأصفر، مما يمكن

للمستخدم أن يتبع التصفح الخاص له بـ *Tell Me More Arabic*

(ح) الرموز للوصول إلى ميزات أخرى:

اللوحة (٢)

صورة الرموز للوصول إلى ميزات أخرى في الشاشة الرئيسية

اضغط على رمز الخيارات (<i>Options</i>) لتكوين أنشطة في جدول التنمية.	
اضغط على الرمز يوميات (<i>Diary</i>) لتكوين جدول التنمية	
اضغط على الرمز المساعدة (<i>Help</i>) للوصول إلى وضع الاسترشاد	
اضغط على الرمز إنهاء <i>Tell Me More</i> للخروج من البرمجيات.	






إذا ترغب وضع الحر ، اضغط على الشاشة خارج جدول التنمية


(خ) شريط الأدوات (Toolbar)

هناك الرمز الأدوات في الجزء السفلي من الشاشة الرئيسية، مما يتيح للمستخدم الوصول إلى النشاط التالي أو السابق على مسار التعلم الخاص.

اللوحة (٣)

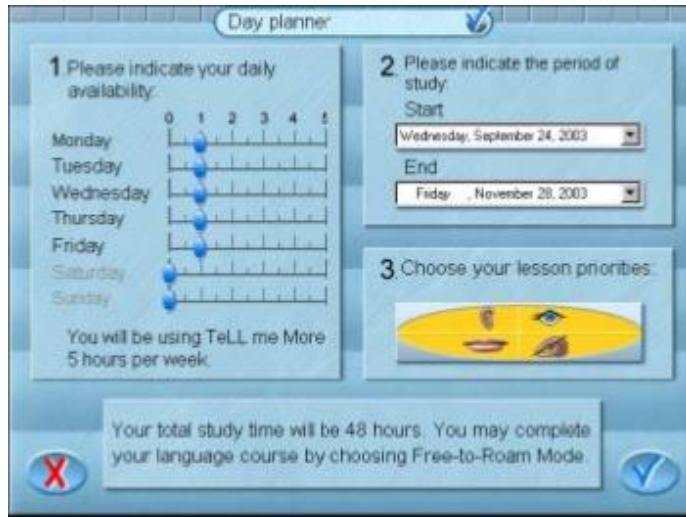
صورة الرمز للوصول إلى النشاط التالي أو السابق على مسار التعلم الخاص

اضغط على الرمز السابقة (Previous) للوصول إلى الشاشة السابقة	
اضغط على الرمز جدول التنمية (Progres Chart) للعودة إلى الشاشة الرئيسية.	
اضغط على الرمز النشاط القادم (Next Activity) للوصول إلى النشاط القادم.	
اضغط على الرمز الترجمة لعرض ترجمة النص.	
اضغط على الرمز الخيارات (Options) لتكوين جدول التنمية	

اضغط على الرمز المساعدة (Help) للمساعدة اثناء النشاط.	
--	--

(د) يوميات (Diary)

يدل يوميات لخطه دراسة الخاصة للمستخدم وفقا لجدول الزمني
وهدفه. اضغط على الرمز اليوميات في أسفل الزاوية اليسرى من جدول
التنمية للوصول إلى يوميات.



الصورة (٤)

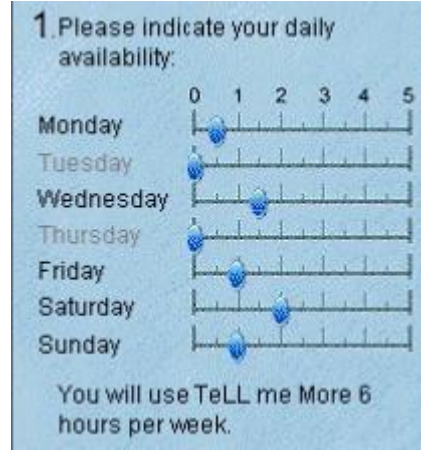
اليوميات (Diary)

إذا تم تحديد الرمز يوميات في الجزء العلوي من الشاشة و كان الرمز
اليوميات قائمة فيمكن للمستخدم أن يعدل الإعدادات.

- تحديد يوميات

يدل المربع الأول الوقت المتاحة للمستخدم كل يوم، والمربع الثاني فترة الدراسة والمربع الثالث المهارات التي تمني مستخدم للعمل بها. ويلخص مربع الآخر المعلومات التي قدمتها *Tell Me More* بعرض العدد الإجمالي للساعات الخاص في برنامج الدراسة.

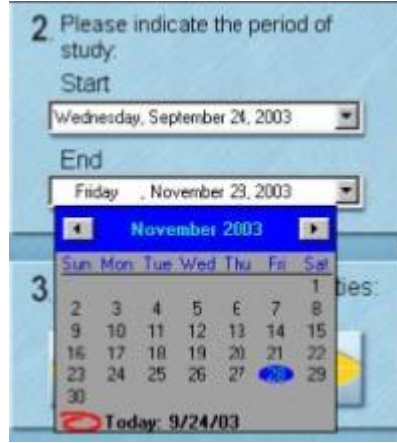
نقل المؤشرات بين ٠ و ٥ للإشارة إلى عدد ساعات المتاحة لدي المستخدم في اليوم للعمل على *Tell Me More*. وهذا يمكن له أن يختار أي شيء من الساعة بين نصف ساعة وخمسة ساعات في اليوم والقيام بأي عمل على الإطلاق خلال الأسبوع، وتركز كل ما تبذل المستخدم جهوده في عطلة نهاية الأسبوع!



اللوحة (٥)

صورة عدد ساعات عمالية التعلم

تحديد فترة دراسة أو العطلة
للمستخدم: اضغط على السهم اليميني
في رؤية تقويمية؛ اختر شهرا باستخدام
السهم في الجزء العلوي، ثم اضغط على
موعد مناسب.



اللوحة (٦)

صورة فترة الدراسة/العطلة

اختار المستخدم التعلم الرئيسي بضغط
واحدة أو العديد من الرموز على مهارة
محددة (*Skill Selector*)



اللوحة (٧)

صورة عدد المهارات المختار



سيعين *Tell Me More Arabic* الاعتبار كل هذه المعلومات،
ويقترح أنشطة مناسبة للمستخدم ليتعلم شيئا رئيسيا محددة.
يمكن للمستخدم ليستمّر أو إلغاء اختياراته بعد دخوله في
اليوميات.

اللوحة (٤)

صورة الرمز بعد دخوله في اليوميات

اضغط على الرمز التحقق (*Validate*) لتأكيد
خيار المستخدم وبالعودة إلى جدول التنمية.



<p>اضغط على الرمز إلغاء (Cancel) لإلغاء خيار المستخدم الخاص؛ ويكون الإعدادات يومية الأصلية مدورة وكان المستخدم يعود إلى جدول التنمية.</p>	
<p>اضغط على الرمز المساعدة للمساعدة في يومية (Diary)</p>	

سيأخذ تحقق الإعدادات مستخدما إلى جدول التنمية مرة أخرى وفيها مسار كل التعلم المصممة من *Tell Me More Arabic*. تمثل المربعات الزرقاء أنشطة سيتم انتهاءها و تمثل المربعات المظللة على ما لا تنطبق على أولويات التعلم وما لا يمكن أن يفعل بها، فعليه أن يتم تفعيلها بوضع مؤشر على المربع و تظهر اسم النشاط والتاريخ الذي يجب إكمالها، وكذلك النسبة المئوية للتمارين يتم انتهاءها والنسبة المئوية للتمارين الصحيح.



الصورة (٨)

مؤشر التنمية (Progres Indicator)

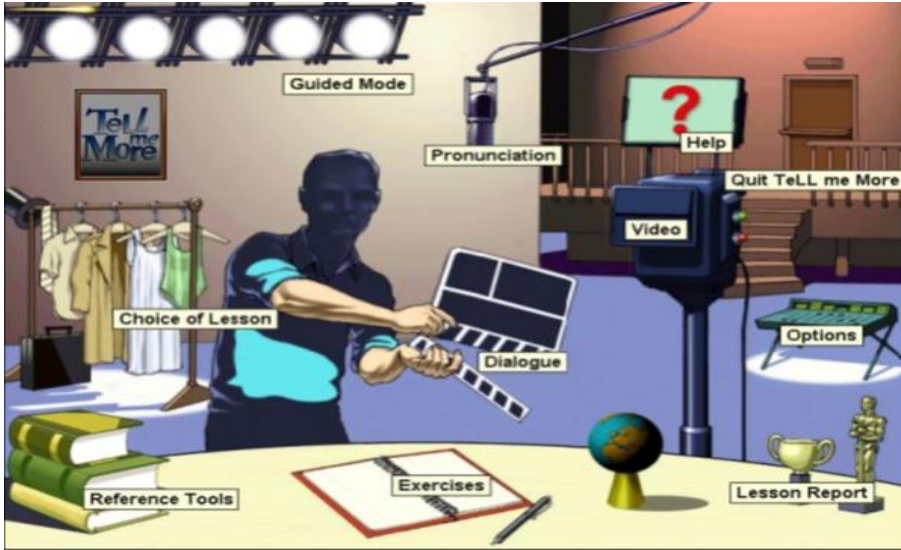
وتعطي مؤشر التنمية (Progres Indicator) مستخدما فكرة عن وتيرة عمله في الشاشة السفلي . ويظهر في السطر الأول التنمية المحرزة الخاصة لمستخدم طول مسار تعلمه من تاريخ التشاور، والثاني القدرة التي يجب أن يملكها.

(ذ) وضع الحر لتجول (Free to Roam Mode)

وضع الحر لتجول يسمح للمستخدم لاكتشاف Tell Me More في وتيرة خاصة له. بطريق خاصة يمكنه تشكيل مسار التعلم.

(ر) الشاشة الرئيسية: مجموعة السينمائي (Film set)

مجموعة الفيلم هي الشاشة الرئيسية للوضع الحر لتجول (Free to Roam Mode). ويحتوي فيها تخطيط تعيين الفيلم كل الرموز ليأخذ المستخدم إلى أجزاء مختلفة من البرنامج. الأضواء للوصول إلى استرشاد وضع، والأزياء لاختيار الدرس، والكتب إلى المرجع الأشغال، ودفت الملاحظات للتمرينات والجوائز إلى تقرير الدرس واللوح إلى الحوار والميكروفون إلى النطق وكاميرا الفيديو إلى الفيديو ورمز المساعدة إلى مساعدة وأخيرا الجدول الاختلاط إلى خيارات. الباب يسمح للمستخدم الخروج من Tell Me More.



الصورة (٩)

وضع الحر لتجول (Free to Roam Mode)

شريط الادوات

اللوحة (٥)

صورة الرموز/الادوات في شاشة وضع الحر لتحول

اضغط على الرمز السابقة للعودة إلى الشاشة السابقة	
اضغط على الرمز مجموعة افلام للعودة إلى الشاشة الرئيسية.ء	
اضغط على الرمز الفيديو لبدء الفيديو.	
اضغط على الرمز النطق لبدء تمارينات النطق. اختر صوتاً أو كلمة أو جملة يرغب المستخدم في العمل بها. يمكن له أيضاً يحدد كلمة من شاشة أخرى بضغط على كلمة ثم على هذا الرمز. وسيأخذ البرنامج المستخدم مباشرة لممارسة النطق باختيار كلمة.	
اضغط على الرمز الحوار لبدء عملية الحوار. إذا اراد المستخدم أن يبدأ الحوار المعينة ، اضغط	

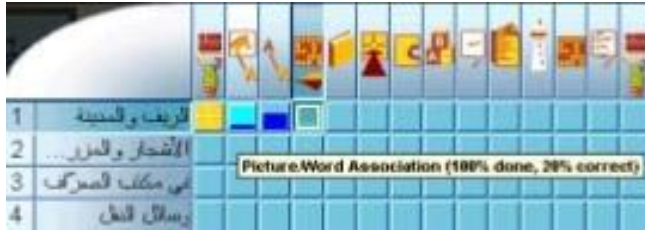
<p>على الرمز الحوار مرة ثانية للوصول إلى اختيار شاشة السؤال ثم اضغط الصورة المقابلة على السؤال المطلوب.</p>	
<p>اضغط على الرمز تمرينات للوصول إلى أنواع التمرينات المختلفة.</p>	
<p>اضغط على الرمز المراجع للوصول إلى القواعد واقتزان ومصطلحات.</p>	
<p>اضغط على الرمز الترجمة لعرض ترجمة النص. والترجمة المتاحة للحوار والفيديو.</p>	
<p>اضغط على الرمز بطاقة الدرس للتحقق تنمية المستخدم الخاص في التعلم</p>	
<p>اضغط على الرمز الخيارات لتخصيص الأنشطة مع احتياجات المستخدم.</p>	

اضغط على الرمز المساعدة للوصول على معلومات عن النشاط الحالي.



٢- اختيار الدرس

(أ) وضع الاسترشاد



الصورة (١٠)

جدول التنمية في وضع الاسترشاد على الشاشة الرئيسة.

وفي جدول التنمية، تظهر الدروس من أجل زيادة صعوبة. اذا اراد المستخدم أن يتحدد الدروس والأنشطة، اضغط على واحدة من المربعات التي ينشط في جدول التنمية.

(ب) وضع الحر لتجول

الرمز لاختيار الدرس، اضغط على الأزياء ثم يعينه المستخدم.



الصورة (١١)

الرمز لاختيار الدرس في وضع الحر لتجول

٣- حوار (Dialogue)

البدء في الحوار:

(أ) وضع الاسترشاد

اللوحة (٦)

صورة رموز الحوار في وضع الاسترشاد

حوار: استكشاف	
حوار: التعبير	
حوار: الفهم.	

(ب) وضع الحر لتجول:

من أي شاشة أخرى، اضغط على الرمز الحوار في شريط

الأدوات.



الصورة (١٢)

رمز الحوار في وضع الحر لتجول

(أ) حوار: استكشاف

حوار: استكشاف النشاط لا يستخدم التعرف على الكلام. يتحدث *Tell Me More* الجملة للمستخدم ثم يعرضها في الجزء العلوي من الشاشة. اختار احد الردود أظهرت بضغطة. إذا تم الجواب تمييزه باللون الأخضر. فقد توفر *Tell Me More* استجابة.

(ب) حوار: التعبير

بعد سماع ترنيم بدقيق خاص في العربية، سيأخذ الحوار: استكشاف، إلى موضع التنفيذ بنطق ردود الأجوبة، وفي الحوار: النشاط التعبير، اتبع توجيهات تتلقاها خطاب لوحة الاعتراف في الزاوية اليمنى الأعلى من الشاشة.

(ت) حوار: الفهم

حوار: الفهم ، أجب المستخدم الجواب كما في الحوار: التعبير، وهناك واحد الأجوبة فقط الذي صحيح من ردود العرض. لن تقبل *Tell Me More* الجواب إلا الصحيح. وإذا الإجابة خاطئة، سيعرضها الكمبيوتر باللون الأحمر ويعطي جوابا مختلفا.

٤ - النطق

للوصول إلى تدريبات النطق:

(أ) وضع الاسترشاد:

من جدول التنمية، اختار أحد الأنشطة بضغط على مربع المقابلة التالية:

اللوحة (٧)


صورة رموز النطق في وضع الاسترشاد

نطق الجملة	
نطق الكلمة	
التدريبات الصوتيات	

(ب) وضع الحر لتجول

اللوحة (٨)

صورة رمز النطق في وضع الحر لتجول

من مجموعة السينمائي، اضغط على الميكروفون.	
---	--

سيأخذ الرمز النطق المستخدم لاتقان النطق عن الفونيمات، والكلمات أو الجمل التي تظهر في الحوار. وهذه هي لوحة النطق:

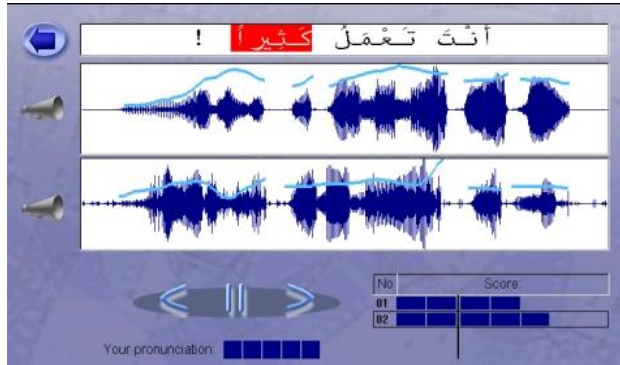


الصورة (١٣)

لوحة النطق عن الفونيمات

(ت) شكل الموجة وحن الصوت

وكان كل جملة أو كلمة ممثلة بشكل الموجة وحن صوت. يدل شكل الموجة على وقت لسعة الصوت وشكل لحن الصوت على إنتاج اختلاف تردد الصوت.



الصورة (١٤)

شكل الموجة وحن الصوت

(ث) نتيجة

يقيم *Tell Me More* النطق الخاصة للمستخدم على مقياس من ١-٧ (والسابعة هي أعلى الدرجات)، حسب الفرق بين نطق المستخدم والنموذج. و تعطى *Tell Me More* نتيجة للمستخدم إشارة بكتلة مستطيلة. و يساوي مستطيل واحد بنقطة واحدة. إذا كانت نتيجة المستخدم أعلى من مستوى الصعوبة الذي يختاره فلون المستطيل الأزرق وإذا كانت النتيجة أقل من مستوى الصعوبة فلون المستطيل الأرجواني.



الصورة (١٥)
النتيجة

(ج) مقارنة الاستماع

يمكن للمستخدم مقارنة تسجيلاته الخاصة لتحسين النطق.

(ح) نطق كلمة معينة

يجوز لمستخدم أن يعزل كلمة واحدة من الجملة لتركيز جهوده على ذلك. ابدأ ممارسة النطق ثم اضغط على كلمة التي يريد أن

يسمع: سيعرض الكمبيوتر على حد سواء كلمة و جزء المقابلة من الرسوم البيانية ويسمع المستخدم تسجيل الخاص له.

(خ) التمرينات لنطق الصوت


تظهر في التمرينات الصوتيات الرسوم المتحركة 3D المفصلة ليدرب المستخدم مفاصل فمه أن ينطق الفونيمات.

٥- فيديو

بدء التشغيل

لتشغيل الفيديو:

(أ) وضع الاسترشاد

<p>جدول التنمية اضغط النشاط الفيديو على الساحات.</p>	
--	--

(ب) وضع الحر لتجول

من مجموعة السينمائي اضغط على
الكاميرا من أي شاشة أخرى ثم
اضغط على الرمز الفيديو في شريط
الأدوات.



الصورة (١٦)

رمز الفيديو في وضع الحر
لتجول

٦- التمرينات

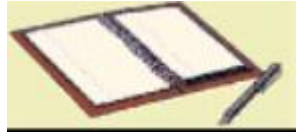
بدأ تشغيل التمرينات

(أ) وضع الاسترشاد

اضغط على مربع المقابلة من جدول التنمية نوعا من الممارسات التي
يرغب المستخدم في إكمالها.

(ب) وضع الحر لتجول

من مجموعة السينما اضغط على دفتر الملاحظات.



الصورة (١٧)

رمز التمرينات ف وضع الحر لتجول

(ت) مجموعة الصور/الكلمة

ممارسة صورة/الكلمة



ممارسة صورة/مجموعة الكلمة يسمح للمستخدم لإثراء المفردات الخاصة له. هذه التمرينات تسمح له للفهم الخاص على مهارات الكتابة (القراءة).

مجموعة الكلمة



تسمح التمرينات مجموعة الكلمة للمستخدم لإثراء المفردات باستخدام الكلمات من الحوار على مهارات الفهم المكتوبة (قراءة).

الكلمة الصحيحة



تدريبات الكلمة الحق تسمح للمستخدم للعمل على المفردات والقواعد التي واجهها المستخدم في الحوار. وإنما تعمل على مهارات المستخدم لفهم المكتوبة (قراءة).

ترتيب الكلمة



يساعد ترتيب الكلمة لمستخدم لإثراء المفردات وبناء الجمل من اللغة العربية. وهذه التمرينات لفهم على مهاراته المكتوب (القراءة) ومهارات التعبير الكتابي (الكتابة).

املاً الفراغات



التمرينات "املاً الفراغات" تسمح للمستخدم لبناء الهيكل على المفردات والقواعد في الحوار وهذه لفهم مهارات المكتوبة (قراءة).

التدريبات القواعد



التدريبات القواعد تسمح للمستخدم لاختبار معرفته عن قواعد اللغة وتصريف الافعال وإثراء المفردات. تدرب هذه التمرينات لمستخدم على مهارات خاصة في كتابة التعبير (الكتابة) و الفهم المكتوبة (القراءة).

عبارة سرية



التمرينات "عبارة سرية" تسمح للمستخدم لتحسين القيادة عن المفردات والتهجئة. تدربه هذه التمرينات على مهارة فهم المكتوبة (القراءة) ومهارة التعبير الكتابي (الكتابة).

لغز الكلمات المتقاطعة



التمرينات "لغز الكلمات المتقاطعة" تسمح للمستخدم لاختبار المفردات الخاصة. وهذه تدرّب المستخدم على مهارات الخاص لفهم المكتوبة (القراءة) ومهارات التعبير الكتابي (الكتابة)، وكذلك مهارة الاستماع والفهم (الاستماع).

التدريبات الجملة



يعطي التدريبات الجملة للمستخدم فرصة لاختبار معرفة قواعد. وهذه تدرّبه على مهارات فهم الكتابة (القراءة)، وكذلك مهارات التعبير الكتابي الخاص (الكتابة).

الاملاء



الاملاء يسمح للمستخدم ليدرب نفسه على مهارة الاستماع والفهم (الاستماع) ومهارة التعبير الكتابي (الكتابة). يجب عليه في هذه التمرينات الاستماع بعناية ويكتب النصوص الذي يسمع.

اضغط على مكبر الصوت لسماع النص الكامل. وضغط مرة فقد لعبت النص واضغط على مكبر الصوت مرة أخرى للسمع جملة واحد في وقت واحد. ويكتب المستخدم كل جملة سمعها.



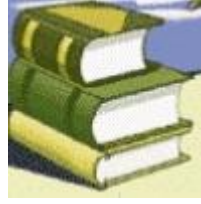
٧- مراجع العملية

(أ) وضع الارشاد

من جدول التنمية، اضغط على مربع المصطلحات أو القواعد أو الإختبارات.

(ب) وضع الحر لتجول

من مجموعة السينمائي، اضغط على الرمز الكتب.



الصورة (١٨)

مراجع العملية في وضع الحر لتجول

٨- تقرير الدرس

الوصول إلى لوحة تقرير الدرس/النتيجة

(أ) وضع الارشاد

لمعرفة النتائج، اضغط على جدول التنمية في

شريط الأدوات



الصورة (١٩)

رمز النتيجة في وضع الارشاد

(ب) وضع الحر لتجول

من مجموعة السينما، اضغط على الجوائز.

ومن أي شاشة أخرى، اضغط على الرمز

تقرير الدرس في شريط الأدوات.^{٣٩}

الصورة (٢٠)

رمز النتيجة في وضع الحر

لتجول

ت- منافع استخدام *Tell Me More Arabic*

وهذه بعض المزايا *Tell Me More Arabic* :^{٤٠}

- ١- الحوار التفاعلي و فيديو عن الثقافة ، يمكن للمستخدم استخدام جهاز الكمبيوتر الخاص به لممارسة الكلام التفاعلية وتحسين النطق الخاصة، مع أكثر من ٢٢٠٠ جملة و ٣٠٠٠٠ كلمة يتعلق بموضوع مأخوذ من الحياة اليومية. تم تصميم هذا الحوار لمساعدت المستخدم على توسيع معرفته فيما يتعلق بالثقافات العربية المختلفة مع تعزيز مهارات المفردات الخاصة به.
- ٢- هناك ممارسة أكثر من ٥٨٠٠ ممارسة العربي ، ويشتمل أنشطة مثل المفردات، و إملاء الفراغات والإملاء وقواعد الممارسة والكلمات المتقاطعة وممارسة الجملة وتمارين الصوتيات .
- ٣- قواعد اللغة و المفردات، يستشر المستخدم ٢٠٠ زرا ونقطة الاقتران المعرضة بطريقة واضحة ومختصرة. يثرى المفردات الخاصة للمستخدم مع ثبت مصطلحات الصوت التي تحتوي على أكثر من ٤٣٠٠ كلمة.
- ٤- التكنولوجيا المتحدثة التي تساعد المستخدم على تعلم اللغة العربية ، وذلك باستخدام تقنية التعرف على الكلام، يستطيع *Tell Me More Arabic* أن يعرف على ما تقوله.
- ٥- فيديو، وتحسين الفهم والاستماع لدي المستخدم ومعرفة الثقافة العربية مع الفيديو MPEG على الشاشة الكاملة التي تغطي مجموعة واسعة من الموضوعات، واتخذت من الفيلم الوثائقي.

^{٤٠} يترجم من:

الفصل الرابع: مهارة الاستماع

أ- تعريف الاستماع

قال عبد المجيد سيد احمد منصور كما نقله عبد الوهاب رشيدى أن الاستماع هو عملية انصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها.^{٤١} الاستماع هو المهارة التي يهملها حتى الآن ولم ينال مكانا مناسباً في تعليم اللغة. وقلّ المواد من وسائل التعليمية مثل الكتب الدراسية والتسجيلات وغيرها لدعم وظيفة المعلم في تدريس الاستماع في اندونيسيا.

مهارة الاستماع واحدة من المهارات التقبلية، وعلى الطلاب أن يتقنوها في أول مرة، لأنهم يفهمون اللغة الأجنبية من خلال سماعه.^{٤٢} يقصد بالاستماع الانتباه وحسن الاصفاء إلى شئ مسموع، وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة، وفهم مدلولها، وتحديد الوظيفة الاتصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمه ومعايير، ونقد هذه الخبرات وتقويمها ومحاكمتها، والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك.

^{٤١} يترجم من:

Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atun Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hal. 84

^{٤٢} يترجم من:

Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), hal. 62

فالاستماع-إذن-إدراك، وفهم، وتحليل، وتفسير، وتطبيق، ونقد وتقويم
ويختلف الاستماع عن كل من الاستماع والإنصات.^{٤٣}

ب- اهداف تعليم الاستماع

ومن أهم ما يهدف إليه من تدريس الاستماع ما يلي:^{٤٤}

- ١- تنمية قدرة المتعلم على الإنصات والانتباه لما يستمع إليه.
- ٢- غرس الاتجاهات الموجبة لدى المتعلم نحو الاستماع باعتباره أحد أهم فنون اللغة.
- ٣- تنمية قدرة المتعلم على متابعة مادة الاستماع.
- ٤- تنمية قدرة المتعلم على استنتاج الأفكار الرئيسية في مادة الاستماع والتمييز بينها وبين الأفكار الفرعية.
- ٥- غرس آداب الاستماع لأحاديث الآخرين واحترام وجهة نظرهم والاهتمام بها من قبل المتعلمين.
- ٦- تنمية قدرة المتعلم على التحصيل من المادة المسموعة.
- ٧- تنمية قدرة المتعلم على التذوق من خلال الاستماع
- ٨- تنمية قدرة المتعلم على التنبؤ بما سيرد في مادة الاستماع من أفكار وأحداث.

^{٤٣} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية الناطقين بها، (مالنق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص ٢٧.

^{٤٤} نفس المرجع، ص ٣٣-٣٥.

- ٩- تنمية قدرة المتعلم على أستنباط المعاني الكامنة وراء مادة الاستماع واستنتاج المتضمن فيها.
- ١٠- تدريب المتعلم على تحديد مظاهر التشابه والاختلاف في الأصوات التي يستمع إليها.
- ١١- تنمية قدرة المتعلم على تصنيف الحقائق والأفكار الواردة في المادة المسموعة والمقارنة بينها، والعثور على العلاقات المعنوية بين الكلمات والحقائق والأفكار.
- ١٢- تنمية فجرة المتعلم على فهم مادة الاستماع، وإصفاء لمعنى المناسب عليها من خلال ما يصاحبها من عملية النبر والتنغيم وطبقات الصوت وإيماءات الجسم وإيماءات الوجه وإشارات الأطراف.
- ١٣- تدريب المتعلم على الاحتفاظ بالمادة المسموعة بما تنطوي عليه من معلومات ومعارف وحقائق وأفكار، واستدعائها متى دعت الضرورة لذلك.
- ١٤- تنمية قدرة المتعلم على الحكم على صدق محتوى المادة المسموعة في ضوء المعايير الموضوعية التي تتمثل في الخبرة الشخصية، ونظام القيم والمعايير، والواقع الإجتماعي، وهدف المتحدث من الحديث.
- ١٥- تدريب المتعلم على تقويم المادة المسموعة والحكم عليها.

ت- أهمية الاستماع

القرآن الكريم يولى السمع أهمية بالغة وعناية فائقة، ويقدمه في الذكر على غيره من الحواس، وذلك في حوالي سبعة وعشرين موضعا من كتاب الله قال تعالى: (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) ^{٤٥}، (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) ^{٤٦}، (قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) ^{٤٧}، (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ^ج إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) ^{٤٨}، (صُمُّ بَكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرِجْعُونَ) ^{٤٩}

ويعد فن الاستماع في مقدمة فنون اللغة من حيث الأهمية، وتكمن تلك الأهمية في أنه الأكثر توظيفا قياسا بفنون اللغة الأخرى، على القواعد الذي دلت عليه بعض الدراسات، حيث أكدت دراسة رانكين سنة (١٩٢٦) أن الاستماع هو أكثر أساليب الاتصال شيوعا واستخداما، ولا غرو في ذلك فاللغة بنت المحاكاة،

^{٤٥} القرآن الكريم، سورة النحل: ٧٨

^{٤٦} القرآن الكريم، سورة الإسراء: ٣٦

^{٤٧} القرآن الكريم، سورة الملك: ٢٣

^{٤٨} القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٠

^{٤٩} القرآن الكريم، سورة البقرة: ١٨

والاستماع رافدها الأصيل، ومن هنا ندرك قيمة الاستماع ونعرف لماذا كان العرب يبعثون أبناءهم إلى البادية ليستمعوا إلى اللغة من مظاهرها الصحيحة ومعينها الصافي - خالية من الخطأ، سليمة من اللحن، فهم يتعاملون - منذ نعومة أظفارهم - مع اللغة استماعاً من خلال توظيف حاسة السمع قبل أن يتعاملوا معها قراءة من خلال توظيف حاسة البصر.

كما أوضحت بعض الدراسات أن التلاميذ المدارس الثانوية في بعض البلاد يخصصون ٣٠% من الوقت للاستماع، كما أشارت إحدى الدراسات الحديثة إلى أن تلاميذ المدارس الابتدائية يقضون حوالي ساعتين ونصف الساعة من خمس ساعات في اليوم في الاستماع، كما أكدت بعض الدراسات التي أجريت في أوروبا وأمريكا إمكانية تفوق التلاميذ في دراستهم تبعاً لتفوقهم على أقرانهم في مهارات الاستماع.

ومن ثم جاء فن الاستماع في المرتبة الأولى من بين فنون اللغة من حيث الأهمية، بل ون حيث وجوده الزمني، ولاغرو في ذلك خاصة إذا عملنا أن الطفل يبدأ في سماع الأصوات في بطن أمه، ويهش ويضطرب للأصوات الحسنة، وينزعج من الأصوات الصاخبة والمدوية، على أثبتته العلم.

كما أن اللغة المنطوقة أقدم بكثير من اللغة المكتوبة، فالإنسان من قديم تواصل مع غيره بالاستماع والحديث قبل اختراع الكتابة، وبدون تواصل الإنسان مع غيره عن طريق الاستماع فإنه سيظل معزولاً عن العالم، محجوباً عن التواصل،

فالطفل الذي يولد أصمًا ليس في مقدوره أن يتعلم اللغة.. كما أن الله- سبحانه وتعالى- حينما اراد أن يعزل اصحاب الكهف عن العالم ماذا فعل؟ ضرب على آذانهم.

يضاف إلى ذلك أيضا أن تقدم المتعلم في فنون اللغة الأخرى وسيطرته على مهارتها يظل مرتعنا بمقدرته على الاستماع، وأن التأخير في تلك الفنون يعزى إلى عيوب في السمع على ما أكدته التجربة وأثبتته الدراسات، فقد أثبتت إحدى الدراسات أن الكلمات الأكثر سهولة في القراءة. يرجع تخلفهم إلى عيوب في السمع.

إذن فالترتيب الطبيعي لفنون اللغة من حيث الأهمية والتوظيف لدى الإنسان ووفقا لبعده الزمني لها هو كالتالي: الاستماع، فالحديث، فالقراءة، فالكتابة.^{٥٠}

ث- أسس تعليم مهارة الاستماع

لا بد للطلاب الاستماع جيدا فعليه إتقان عدة مهارات التالية:^{٥١}

- ١- أن يعرف أصوات اللغة العربية ومخارج حروفها
- ٢- التمييز بين الحروف المختلفة
- ٣- يمكنه على معرفة الفرق بين الحروف المختلفة

^{٥٠} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية الناطقين بها، (مالنق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ٢٩-٣٢

^{٥١} يترجم من:

- ٤- أن يفهم قواعد اللغة العربية فهما جيدا في تحليل رموز الأصوات أو الرموز.
- ٥- أن يعرف معنى مفردات اللغة العربية.
- ٦- هناك تشجيع لمواصلة الاستماع
- ٧- التسامح العقلي لاستماع ما من المتكلمين حتى لا يشعر بالملل
- ٨- معرفة الاختلافات التي تحدث في المعنى من تغييرات الصوت وضغط الصوت
- في تدريس الاستماع، يجب على المدرس تطبيق الأمور التالية:^{٥٢}
- ١- يعرف قدرة الطلاب من حيث المعرفة والثقافة.
- ٢- لديه معرفة اللغة العربية ويحدد مستوى المعرفة اللغوية.
- ٣- يبدأ بالعبارات والمفردات الأساسية للتفاعل مع الآخرين.
- ٤- الصبر على الطلاب الذين لا يستطيعون نطق وفهم ما سمعوا.
- ٥- استخدام الصوت أو وسائل تعليم اللغة التي تعطي الفرصة على الطلاب لتمييز الأصوات.
- ٦- يعرف وله القدرة على طرق تدريس اللغة العربية بشكل عام، وسماع وفهم لغة منطوقة في أساليب معينة
- ٧- تكثير تمارين لينطق الصوت

^{٥٢} نفس المرجع، ص. ٨٥-٨٧.

- ٨- استخدام التشجيع والتحفيز لتنمية ثقة الطلاب.
- ٩- استخدام العبارات البسيط.
- ١٠- يقوم المدرس تقويمًا لترقية قدرة الطلاب على فهم الاستماع.

ج- انواع الاستماع

تختلف أنواع الاستماع باختلاف الغرض من الاستماع نفسه على أنه يمكن القول إن من انواع الاستماع ما يلي:^{٥٣}

- ١- الاستماع السطحي: وفي هذا النوع لا يحفل المستمع بمادة الاستماع بدرجة كبيرة، أو يعيرها الانتباه المناسب.
- ٢- الاستماع للتحصيل: ويهدف إلى تحصيل أفكار المتحدث، والوقوف على المعارف المتضمنة في مادة الاستماع.
- ٣- الاستماع التقديري: ومن خلاله يضمنى المستمع درجة من الإكبار والاحترام للمتحدث، وللأفكار المتضمنة في الاستماع.
- ٤- الاستماع المجامل: ومن خلاله يشعر المستمع المتحدث بقيمة ما يتناوله بالحديث، وموافقته عليه، وقناعته به، زقد يستعين في تأكيد ذلك للمتحدث بالإيماءات، أو الإشارات ، أو حركات الرأس أو اليدين.

^{٥٣} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية الناطقين بها، (مانلق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ٣٥-٣٧

- ٥- الاستماع التفاعلي المركز: وفيه يندمج المستمع مع المادة المسموعة ويتفاعل معها بدرجة عالية من التركيز، خاصة عندما يكون المستمع بصدد الاستماع إلى مادة تدخل ضمن دائرة اهتمامه وقناعاته الفكرية.
- ٦- الاستماع الناقد، ومن خلاله يحاكم المستمع المادة التي يستمع إليها ويصدر الحكم عليها بالقبول والتسليم أو بالرفض والاعتراض.
- ٧- الاستماع الانتقائي: ومن خلاله يحاول المستمع أن يضع أذنه على بعض النقاط التي يفتقر إليها، أو يحتاج إليها، أو تدعم رأيه بخصوص بعض القضايا التي يؤمن بها ويدافع عنها.
- ٨- الاستماع لحل المشكلات: قد يجد المستمع نفسه في حاجة لهذا النوع من الاستماع للإجابة عن تساؤل يلح عليه، أو لمجابهة صعوبة تواجهه، أو لحل مشكلة تعين له.
- ٩- كما أننا قد نجد ما يمكن أن نطلق عليه القراءة الاستماعية، أو استماع خاطف... وتجدر الإشارة إلى أن بعض هذه الأنواع ليست منفصلة متمايزة، وإنما بينها وبين بعضها الآخر نوع من التداخل.

ح- محتوى الاستماع وميادينه ومناشطه

يختلف محتوى الاستماع من عصر إلى آخر، ومن بيئة إلى أخرى لكن مهما يكن من شيء فإنه يجب تطويع كل ما هو متاح من المراجع والكتب بمختلف

أنواعه، وكذا وسال الإعلام المسموعة مثل المذياع، أو المسموعة والمرئية مثل السينما والتلفاز لتكريس الحقائق والتصورات والقيم والمعارف والمعلومات المشتقة من تصور المجتمع الاعتقادي والاجتماعي والمتسقة معه، وإحداث التغيير المنشود في حياة المتعلمين في ضوءها من خلال ما يستمعون إليه.

وبناء على ما تقدم فإن ممارسة الاستماع من خلال نوافذ السابقة وغيرها يمكن أن تتمثل في الاستماع إلي نصوص القرآن الكريم، وأحاديث النبي-أو الاستماع إلى حطة، أو حوار، أو قصيدة أو فيلم، أو مسرحية، أو مسلسل، أو أغنية هادفة.

وإذا ما تركنا هذا وتوجهنا إلى ما يتم داخل حجرات الدراسة، لوجدنا أن معظم وقت المتعلم خلال اليوم الدراسي يتمثل معظمه في الاستماع إلى ما يلقيه المعلم على مسامع طلابه من شروح مختلفة كما يتم الاستماع من خلال حصص:^{٥٤}

١- الهجاء: حيث يقرأ المعلم أو أحد التلاميذ القطعة التي ستملي وزملاؤه ينتبهون.

٢- الأدب والنصوص: حيث يلقي المعلم في البداية بطريق جيدة والتلاميذ يستمعون ويتذوقون.

٣- القراءة: حيث يقرأ أحد التلاميذ ثم غيره وهكذا وباقي زملاء يستمعون.

- ٤- التعبير: حيث يستمع التلاميذ إلى موضوعات التعبير الشفوي، وكذلك موضوعات التعبير التحريري الجيدة التي كتبها بعض زملائهم.
- ٥- الخط: حيث يقرأ المعلم النص، أو الفقرة، أو بيت الشعر، أو الحكمة أو الحديث، أو الآية التي سيكلف تلامذه بكتابتها، والتلاميذ يستمعون بانتباه وتركيز.

خ- تدريس الاستماع

- ليست هناك طريقة بعينها هي الأفضل باستمرار في تدريس الاستماع وما يمكن التركيز عليه في إجراءات تدريس الاستماع هو:
- ١- الإعداد المسبق من قبل المعلم للمادة المسموعة، بحيث يراعي مناسبتها للمتعلمين، على أن يحدد الأهداف المتوخاة من درس الاستماع، وكذلك مهارات الاستماع الرئيسة والفرعية التي يتعين على تلاميذه أن يسيطروا عليها، وأن يستثير دافعهم لتحصيلها.
- ٢- يبدأ المعلم في قراءة الدرس (قصيدة- قصة... إلخ) والتلاميذ يستمعون إليه بانتباه. وعند تعرض التلاميذ لكلمات تند عن قاموسهم اللغوي يتعين على المعلم مناقشتهم في معناها ومساعدتهم للسيطرة عليها، من خلال إقحامها مع مادة الاستماع في خبراتهم كأن ترتبط بمباريات كرة القدم، أو حفلات السمر أو الألعاب والمسابقات، أو الرحلات التي يشارك فيها التلاميذ، أو الأفلام والمسرحيات التي اجتمعوا على مشاهدتها.

٣- التقييم: حيث يتم طرح بعض الأسئلة التي قد تتعلق بالمتحدث، أو بالحديث نفسه، أو بالمستمع ودرجة انتباهه. المهم أن التقييم هنا يظل مرتبطاً بالأهداف المحددة سلفاً، والمهارات المطلوبة من درس الاستماع. ويشير على مذكور إلى أن الأسئلة الواردة عقب هذا الاستماع تكون مرتبطة بالمهارات الأقل صعوبة كالتمييز، والتصنيف، والفكرة الرئيسية، أو مضمون الرسالة. هذا إذا كان المستمعون من تلاميذ المدرسة الابتدائية أو من الطلاب في مستواهم. أما إذا كان المستمعون في مستوى أعلى من ذلك، فالمعلم هنا في حاجة إلى أن يعيد مادة الاستماع مرة أخرى، ثم يناقش المتعلمين فيما يرتبط باستنتاج الأفكار، والحكم على صدق المحتوى، وتقييم المحتوى. فالأسئلة هنا متصلة باستنتاج الأفكار غير المصرح بها في الحديث، والمتصلة بتقييم المادة المسموعة عن طريق عمليات التشخيص والعلاج، وإبراز جوانب القوة وأسبابها، وجوانب الضعف وأسبابها وكيفية التخلص منها أو معالجتها.^{٥٥}

د- صعوبة الاستماع وأسباب ضعفه

هناك بعض الصعوبات التي تكثف عملية الاستماع وهي ترجع-عادة- إلى خلل في المتحدث أو في الملتقى أو في مادة الاستماع ومن أهمها ما يلي:^{٥٦}

^{٥٥} نفس المرجع، ص. ٤٣-٤٤

^{٥٦} نفس المرجع، ص. ٣٩-٤١

- ١- وجود أسباب عضوية مثل ضعف أداة السماع كالتهاب الأذن، أو وجود ثقب بها.
- ٢- جرت العادة أن المستمع يعبر انتباهه في المادة المسموعة للنقاط الرئيسية، والأفكار الجوهرية، والعناصر الأساسية، ولا يحفل كثيرا بالتفاصيل والتفريعات.
- ٣- ضعف الحصيلة اللغوية، أو عدم السيطرة على قواعد اللغة بما يفقد المستمع التواصل مع المادة المسموعة.
- ٤- كثرة المشتتات المادية مثل: ارتفاع الصوت أو انخفاضه-طريقة الجلوس-الإضاءة-التهوية-فترات الراحة...الخ.
- ٥- في الاستماع يتعين على المستمع متابعة المتكلم بالسرعة المناسبة واستحضار المعنى الذي يريده المتكلم، والاحتفاظ به، وفي الوقت ذاته القيام بمراجعات فكرية لما يقال وتفهمه، وليس في مقدوره أن يختلف عن متابعة السياق-الذي يعاجله بجعل جديدة-لمجرد استعصاء جملة أو كلمة على الفهم. ولا شك أن المتابعة في القراءة مثلا، حيث يمكن في القراءة التوقف عند المعاني الصعبة والغامضة، وإعادة النظر في السياق والتماس المعنى المراد من خلاله، وهو ما يعتذر حدوثه بالنسبة للمستمع، اللهم إذا كان بصدد الاستماع إلى مادة مسجلة. ولعل من الأهمية بمكان-في فذا السبيل-أن نشير إلى ضرورة

تقليص الطفرة ليتقارب المستوى الثقافي بين المتكلم والمستمع، حيث إن اتساع هذا الفارق يحول دون متابعة المستمع في كثير من الأحيان.

٦- لعل أخطر عائق للاستماع الفعل هو أن عقل المستمع يعمل أسرع من حديث المتكلم، ومن الأهمية بمكان هنا تطويع هذا الفارق من قبل المستمع لتركيز عملية الاستماع.

٧- تزداد صعوبة الاستماع حينما يكون المستمع بصدد الاستماع لمادة حوارية، أو مجادلات كلامية محتدمة بين عدد من الأشخاص، وهذا من شأنه أن يقلل من كفاية عملية الاستماع، أو انتباه وتركيز المستمع، الذي يأتيه الكلام بطريقة غير منظمة، ومن جهات عدة وأشخاص متعددين. على أننا كثيرا ما نلاحظ تذكر البعض لما يدور في مثل هذه المناقشات؛ نظرا لأننا نكسر حدة الرتابة التي تعود عليها الناس في الحديث العادي، لذلك عندما يدار الحوار أو المناقشة بطريقة منظمة، فإنه يستدعى أيضا انتباه المستمع وتركيزه، ومن هنا فلا مشاحة في تدريب المتعلمين على الاستماع للحوارات والمناقشات والمناظرات.

٨- إذا أضفنا إلى ما تقدم غياب المعالجة التربوية للمادة المسموعة من حيث طريقة عرضها، وعدم مناسبتها للنضج اللغوي والعقلي وميول الدارسين، فإن عملية الاستماع ستصبح من الصعوبة بمكان، بحيث يعتذر معها التواصل من قبل المتعلمين.

ذ- اختبار تعليم الاستماع

وفقا لبحث علم النفس، تنقسم الذاكرة البشرية إلى قسمين، وهي الذاكرة طويلة المدى والذاكرة قصيرة المدى. ونتيجة من التجربة المتعددة أنّ مستوى قدرة البالغين لحفظ أو تخزين الذاكرة من خلال السمع بدون أي اختبارات بما سمع وصلت فقط ما يقرب من ٢٠٪، والقدرة على تخزين الذاكرة مع اختبارات بما سمع تصل إلى حوالي ٢٨٪. وكذلك نتيجة دراسات أخرى تشير أن الطلاب فقط يستطيعون على فهم بداية المحادثة التي لم يسمعوها. وهذا يعني أن قدرة الدماغ على تخزين الذاكرة السمعية محدودة، خاصة في ظل عدم وجود الاختبار لاختبار الذاكرة.

وهذا يدل على أهمية تنفيذ اختبار الاستماع. والقيام به (اختبار الاستماع) على سماع اللغة العربية مهم جدا، وذلك بهدف تحديد مستوى مهارة الاستماع للطلاب في اللغة العربية. على الرغم من أن هذا الاختبار يقيس فقط القدرة على الاستماع، ولكن الطلاب لا يزال يتطلب أيضا عناصر اللغة العربية الأخرى مثل علم القواعد والمفردات والأصوات (علم الصرف). وإتقان الطلاب في المفردات والقواعد تساهم كبيرة في مساعدة الطلاب على كمال تحقيق مهارات الاستماع.

قسم عبد الخالق كما نقله عبد الحميد اختبار استماع اللغة العربية إلى قسمين، وهي اختبار الأصوات واختبار فهم النص المسموع . وهنا بعض النماذج من الاختبارات التي يمكن استخدامها في قياس مهارة الاستماع للغة العربية.^{٥٧}
 أشكال اختبار الاستماع^{٥٨}

١ - إعادة نطق ما سمع من الكلمة (سمعية شفوية)

مثال:

استمع وكرّر!

مدرس : صوت

تلميذ : صوت

مدرس : سماء

تلميذ : سماء

٢ - تحديد الأصوات

مثل تحديد صوت شدّة (ّ)

استمع وعيّن الكلمة التي فيها شدة بوضع علامة (V) في المربّعة !

ج	ب	ا	رقم
---	---	---	-----

^{٥٧} يترجم من:

Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*, (Malang, UIN Maliki Press, 2010), hal. 43-44.

^{٥٨} يترجم من:

M. Ainin, M. Thohir dan Imam Asrori, *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat. 2006), hal. 156- 163.

حَامِل	حَمَّال	حَمَلَ	١
كَسَّاب	يَكْسِبُ	كَسَبَ	٢
سَائِق	السُّوق	سَوَّقَ	٣
يَخَاف	خَائِف	خَفَّ	٤
الْأَمَل	تَأْمَلُ	أَمَلَ	٥
فَرَّحَ	يَفْرَحُ	فَرِحَ	٦

الأجوبة:

ج	ب	ا	رقم
	√		١
√			٢
	√		٣
		√	٤
	√		٥
√			٦

٣- تمييز الأصوات المماثلة

يمكن إعطاء السؤال مثل هذا للطلاب المبتدئين الذين يتعلمون عن أصوات اللغة العربية. في اللغة العربية هناك أنواع من حروف العلة وحروف الساكنة المختلفة باللغة الإندونيسية أو الأصوات المماثلة.

مثال:

استمع إلى الكلمات الآتية، ثم سجل إجابتك كالاتي: (أ) للكلمة التي تحتوي على حرف "ص"، و (ب) للكلمة التي تحتوي على حرف "س"!

تكلم المدرس بصوت عال

١- ساحر

٢- صار

٣- صاحب

٤- ساحب

الطلاب يجيبون مثل:

١- أ (ب)

٢- أ (ب)

٣- أ (ب)

٤- أ ب

٤- تحديد معنى الكلمة بالصورة

- ضع علامة (✓) تحت صورة تدل عليها الكلمة التي تسمعها.

السؤال: كلب

الجواب:



- اختر الكلمة المسموعة التي تناسب الصورة!

السؤال: ينطق المدرس: أ- مَتَّار

ب- مَدَّار

ث- مَطَّر

ج- مَتَّر



الجواب: ت (مطر)

٥- تحديد معنى الجملة بالصورة

استمع إلى العبارة ثم عيّن الصورة المناسبة بالإشارة (✓)

العبارة المسموعة:

هذه طائرة



الجواب:



٦- ردّ الكلام في شكل الجملة بالحركة

مثل الجمل الآتية!

١- أجزر إلى الباب برجل واحد

٢- أقفل عينك ثم امش كالأعمى

٣- قرّب فمّك من أذن صديقك

٤- يا محمد، أشر الى النافذة

٥- يا عباد الله، تعال الى هنا

٦- يا سالم، ضع الطلاسة على المكتب

الجواب: يعني بالحركة التي تناسب الجملة

٧- فهم النص القصير من الحوار

استمع الحوار الآتي ثم أجب الأسئلة.

الحوار (١)

قاسم : كم وجبة تأكل في اليوم؟

سالم : آكل ثلاث وجبات: الفطور والغداء والعشاء

قاسم : هذا كثير جدا، أنا آكل وجبة واحدة.

سالم : هذا قليل جدا.

الأسئلة:

١ - كم وجبة تأكل سالم في اليوم؟

٢ - كم وجبة يأكل قاسم في اليوم؟

الجواب:

١ - ثلاث وجبات

٢ - وجبة واحدة

الحوار (٢)

المدرس : أين نظارتني يا شاكر؟

شاكر : النظارة في الحقيبة

المدرس : و أين الحقيبة؟

شاكر : الحقيبة في الفصل

المدرس : إذهل إلى الفصل وهات النظارة

شاكر : حاضر يا أستاذ، تفضل النظارة!

الأسئلة:

١ - هل في الحقيبة نظارة شاكر؟

٢- هل الحقيبة في المكتبة؟

٣- لماذا يذهب شاعر إلى الفصل؟ ... الخ

الجواب:

١- لا، بل نظارة المدرس

٢- لا، الحقيبة في الفصل

٣- ليأخذ نظارة المدرس

٨- فهم المقروء من النص (فهم الموافقة أو المخالفة)

استمع إلى النص الآتي ثم أجب الأسئلة!

راشد يذهب إلى السوق. راشد يريد قميصا. هذا قسم القمصان. هذه قمصان جميلة. هذا قميص أبيض وهذا قميص أصفر وهذا قميص أحمر. القميص الأبيض بعشرين ريالاً والقميص الأصفر بثلاثين ريالاً، والقميص الأحمر بأربعين ريالاً. راشد يريد القميص الأبيض. راشد يحب اللون الأبيض، و لا يحب اللون الأحمر.

الأسئلة:

١- بكم القميص الأبيض؟

٢- هل في السوق قسم الملابس النسائية؟

٣- ما الفكرة الرئيسة في النص؟

الأجوبة:

١ - عشرين ريالاً

٢ - نعم

٣ - راشد يشتري القميص